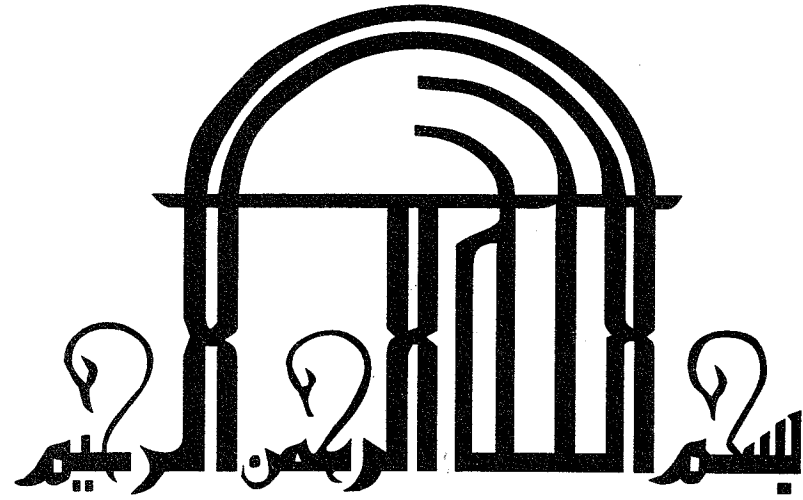


136903

ERU

أُصُولُ الْفَقِيرِ قَبْلَ عَصْرِ الثَّانِي

تَأْلِيفُ
صَفْوَانَ الدَّائِدِي



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار الأندلس الخضراء

المملكة العربية السعودية - جدة

الإدارة: ص.ب : ٤٢٣٤٠ جدة ٢١٥٤١ هاتف : ٦٨١٠٥٧٧ - فاكس : ٦٨١٠٥٧٨

المكتبات : ❖ حي السلامة - خلف مسجد الشعيبي هاتف - فاكس : ٦٨٢٥٢٠٩

❖ حي الثغر - شارع باخشب - هاتف : ٦٨١٥٠٢٧ - فاكس : ٦٨١٠٥٧٨

❖ مكتب الرياض : هاتف / فاكس : ٢٤٣٤٩٣٠

لموقع: www.alandalos.com - البريد الإلكتروني: info@andalos.com

ما قالوه عن الكتاب

قال فضيلة المشرف الدكتور مصطفى الحن: إني أعتقد أن الباحث بذل أقصى جهده في إعداد هذه الأطروحة.

وقال أيضا: بين أن قواعد أصول الفقه وُضعت في عهد الرسول ﷺ والصحابة.

كما بين أن قواعد الأصول قواعد منطقية عقلية، يستفيد منها كل الناس، وليس الأصوليون فقط.

قال فضيلة المناقش الدكتور محمد المختار الشنقيطي: إنه أفاد وأجاد، وهناك جوانب في رسالته تدل على أن له اطلاعاً كبيراً على علوم أخرى، كاللغة، والنحو، وخاصة علوم الحديث.

وقال أيضا: ولولا أن المناقشات لا بد لها من عرف خاص، لما احتاج أصلاً أن يناقش مثله.

وقال فضيلة المناقش الدكتور زهير الناصر: إني أشبه علم أصول الفقه بسلسلة كان فيها حلقة ناقصة، فهو الذي أتم جمعها، وأحكم بنائها.

وقال أيضا: لو كان الشوكاني مكانك، لما قام بأفضل مما قمت به.

الإهداء

إلى القلب العطوف، والفؤاد الحاني .
إلى العين الساهرة على تربية الأولاد .
إلى مَنْ كان عوناً على طاعة الله .
إلى مَنْ أحبَّ العلم الشرعي وتعلّق به .
إلى الزوجة الصالحة أم عمر الزهراء .
زادها الله علماً وعملاً وإخلاصاً .
وإلى كلِّ محبٍّ للعلم أُهدي هذا الكتاب، عسى الله أن
ينفعه به .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم، على إمام النبیین، وسيد المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فهذه أطروحة في أصول الفقه موضوعها: أصول الفقه قبل التدوين، قام بالإشراف عليها علامة الأصول في بلاد الشام فضيلة الأستاذ الدكتور مصطفى الخن،

وقام بمناقشتها فضيلة الدكتور: محمد المختار بن محمد الأمين الشنقيطي، رئيس قسم أصول الفقه في الجامعة الإسلامية سابقا،

وفضيلة الدكتور المحقق زهير الناصر المشرف على أعمال الباحثين في مركز خدمة السنة النبوية في المدينة المنورة، وتمت مناقشتها في المدينة المنورة ليلة الاثنين ٢٩/٢/١٤٢٣ هـ الموافق ١٢/٥/٢٠٠٢ م.

وحصلت على الدرجة الامتياز بإجماع اللجنة.

تعريف

علم أصول الفقه عبارة عن أدلة الأحكام الشرعية، وعن معرفة وجوه دلالتها على الأحكام من حيث الجملة، لا من حيث التفصيل^(١).

وكانت أصول الفقه في زمان النبي ﷺ والصحابة الكرام هي الكتاب والسنة، ويضاف إليها: الاجتهاد.

والاجتهاد من النبي ﷺ يتوقف على إقرار الله تعالى له، فإذا أقره صار سنة فعلية، وكذا اجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم في حياة النبي ﷺ يتوقف على إقراره، وأما بعده فالأمر واسع في الأخذ به.

حاولت في هذه الأطروحة إثبات أن قواعد أصول الفقه معروفة لدى الصحابة والتابعين وتابعيهم، وإن لم يكونوا يصوغونها كصياغة الأصوليين من بعدهم. ولم أرتبها على ترتيب الأصوليين؛ لأن ترتيبهم حادث متأخر. وجعلتها في مقدمة، وتمهيد، وستة كتب، وأسأل الله التوفيق والسداد.

(١) المستصنى ١/٩.